Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في هذه اللحظة بالذات يتجه إليّ انطونيو ، رشيقاً كالفهد ، كأجمل حيوانات الغاب ، وسيماً قوياً وبريء الصراحة .. يقترب مني واسمع آلاف الصرخات تمتزج مع عواء الرؤوس المقطعة المعلقة على الجدران ، واحس انني بعد لحظات سأكون رأساً معلقاً على احد جدران هذه الدار العجيبة ..

قررت : وهذه المرة ايضاً لن اهرب .. لن اهرب ... واذا كانت تلك الذئبة الصغيرة المقيدة في قفصها الذهبي المترف تنوح لمجرد انهاتنادي ذكراً ما ، واذا كان اي رجل يستطيع اسكات هذه الشفاه المفتوحة على لحمي منتحبة هاذية بلغتها ، واذا كانت لغتها هي نفسها لغة مسام جسد اي رجل ... اي رجل .. ، فلن اهرب .. لن اهرب بعد اليوم .. ولن اخجل .. وسأقول لهم انني قطة شاردة ، مجرد قطة شاردة جديدة للرجال القطط الشاردين الذين يخلعون رؤوسهم مع ثيابهم . قطة تساويهم في صدقهم الذي احتكروه ، وحرموا على سواهم ممارسته ، واسموه (عهراً) اذا مارسته امرأة مثلي . اني اعمل مثلهم . اموت جوعاً اذا لم اعمل مثلهم . فقيرة مثلهم . افكر مثلهم . اطالب بحقي في الخطأ مثلهم . واطالب في حقي باللذة غير المسؤولة مثلهم !! لن يخيفوني . لن يقمعوا غضبي . اني وحيدة مثلهم افتش عن حل !!.. اترك لانطونيو يدي واتركه يشدني الى عتمة الحديقة ومجاهلها .

ولم نكد نصل الى أجمة كثيفة ، حتى وجدنا انفسنا نلعب دور المتلصص (بدلاً من دور العشاق !) . سمعنا فجأة صوت كريستين يقول متمتماً كما لو كان في حلم : هنالك شيء آخر يجوع اليه الجميع النساء والرجال .. شيء يتجاوز عالم الجنس والثراء والجاه والشهرة .. شيء صغير جداً لكنه يكسب هذه الاشياء كلها لونها الانساني . يسألها صوت لم اتبين صاحبه ضاحكاً ببذاءة : وما هو هـــذا الشيء الصغير؟.. اريني اياه !... وهربت